



## البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثانية والعشرون للمجلس الدولي الحكومي

(باريس، ١٣-١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦)

مراكز الفئة ٢ المعنية بالمياه المقترح إنشاؤها

البند ٤, ٨ من جدول الأعمال المؤقت

### الملخص

تعرض هذه الوثيقة بإيجاز اقتراحين قدمتهما دولتان من الدول الأعضاء لإنشاء مركزين من الفئة ٢ تحت رعاية اليونسكو. وقد أيد مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي إحالة هذين الاقتراحين إلى المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي للنظر فيهما.

ولعلّ المجلس يرغب في مناقشة وتأييد الاقتراحين المعروضين في هذه الوثيقة بعد النظر في المعلومات الواردة في الوثيقتين المرجعيتين IHP/IC-XII/Ref. 1 و IHP/IC-XII/Ref. 2؛ وفي المتطلبات المحددة في الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة المعدلة لمعاهد ومراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الوثيقة ٣٧/م ١٨ الجزء الأول وملحقها ومرفقاته)، التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين (القرار ٣٧/م ٩٣). وستتولى الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو البت في مسألة إنشاء المركزين في حال تأييد المجلس لهذا الأمر.

القرار المطلوب: لعلّ المجلس يرغب في اعتماد مشروع القرار الوارد في الملحق الأول لهذه الوثيقة بشأن المركزين المقترح إنشاؤهما.



## الخلفية

١ - اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والثلاثين القرار ٣٧/م/٩٣ الذي وافق فيه على الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة المعدلة لمعاهد ومراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الوثيقة ٣٧/م/١٨ الجزء الأول وملحقها ومرفقاته). وتنص الخطوط التوجيهية المتعلقة بإنشاء المعاهد والمراكز التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢) والمرفقة بهذه الاستراتيجية (يمكن الاطلاع على الاستراتيجية ومرفقاتها عن طريق موقع وثائق اليونسكو على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002217/221715a.pdf>) على ما يلي: "حيثما توجد هيئة دولية حكومية أو هيئة فرعية قائمة، تُدعى هذه الهيئة إلى استعراض الاقتراح، عند الاقتضاء، بغية تحديد ما إذا كان يندرج في الإطار المعني والاستراتيجية القطاعية، وتقدم توصية إلى المدير العام بشأن ما إذا كان ينبغي إجراء دراسة الجدوى" (المرفق ١، البند (ج) من الفقرة الفرعية (٢) من الفقرة ٣). ولعلّ المجلس يحيط علماً، إذ يفعل ذلك، بأحكام البند "باء ١، ٢" من الاستراتيجية المعدلة الذي ينص على ما يلي: "يسهم كل كيان من الفئة ٢ في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج اليونسكو والأولويتين العامتين للمنظمة فضلاً عن الأولويات والموضوعات البرنامجية القطاعية والمشاركة بين القطاعات، التي حددت في الوثيقة م/٥". وينطبق هذا الأمر على المركزين المعنيين بالمياه المقترح إنشاؤهما، إذ يُتوقع أن يساهم كلاهما في تنفيذ أنشطة المرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي وفي الاضطلاع بالأعمال التي يركّز عليها البرنامج في هذه المرحلة. وينبغي للمجلس أن يأخذ بعين الاعتبار أيضاً أحكام الاستراتيجية التي تنص على أنه "يجوز منح صفة معهد ومركز من الفئة ٢ لكيان قائم فعلاً أو لمؤسسة قيد الإنشاء" (البند "ألف ٣، ١" من الاستراتيجية). واستناداً إلى هذه الاعتبارات، يقرر المجلس أحد الأمرين التاليين: إمّا (١) أن يؤيد الاقتراح المعروض عليه بشأن كل مركز ويوصي بتقديم اقتراح مفصل يتضمن تعليقاته، إن وُجدت، فضلاً عن دراسة جدوى، إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو للموافقة على إنشاء المركز المقترح من الفئة ٢، وإمّا (٢) أن يعتبر الاقتراح غير مناسب بسبب انطوائه على عيب شكلي أو جوهري، فلا ينبغي في هذه الحالة مواصلة النظر فيه.

٢ - ويتناول القسم التالي من هذه الوثيقة المركزين الجديدين المقترح إنشاؤهما أو منحهما صفة مركز يعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢)، اللذين أيد مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي إحالة الاقتراحين المقدمين بشأنهما إلى المجلس للنظر فيهما. ويمكن الاطلاع على النصين الكاملين لهذين الاقتراحين عن طريق موقع البرنامج الهيدرولوجي الدولي على الإنترنت في الوثيقتين المرجعيتين 1 IHP/IC-XII/Ref. و 2 IHP/IC-XII/Ref.

الاقتراحان المقدمان إلى المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي للنظر فيهما

### اقتراح إنشاء مركز للأمن المائي في المكسيك

٣ - قدمت الحكومة المكسيكية في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، عن طريق وفدها الدائم لدى اليونسكو، اقتراحاً إلى المديرية العامة وأمين البرنامج الهيدرولوجي الدولي لإنشاء "مركز للأمن المائي"، بوصفه مركزاً من الفئة ٢، في معهد الهندسة بجامعة مكسيكو الوطنية المستقلة والمعهد المكسيكي لتكنولوجيا المياه.

٤ - ويهدف المركز المقترح إنشاؤه إلى تعزيز التعاون العلمي على الصعيد الإقليمي وتحسين فهم بحوث المياه، مع التركيز على الأمن المائي كإطار للتغلب على المصاعب المشتركة الناجمة عن النقص في خدمات المياه وعن شحّ الموارد المائية (انظر الوثيقة المرجعية IHP/IC-XXII/Ref.1)

٥ - وقد نوقش هذا الاقتراح بالتفصيل خلال الاجتماع التقني لأعضاء مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)، وأيده مكتب البرنامج أثناء دورته الثانية والخمسين (حزيران/يونيو ٢٠١٥).

### اقتراح إنشاء مركز دولي جامع للتخصصات معني بالمياه في جمهورية البرازيل الاتحادية

٦ - قدمت حكومة جمهورية البرازيل الاتحادية في ١٢ نيسان/أبريل ثم في ٣ أيار/مايو ٢٠١٦، عن طريق وفدها الدائم لدى اليونسكو، اقتراحاً إلى أمين البرنامج الهيدرولوجي الدولي لمنح "المركز الدولي الجامع للتخصصات المعني بالمياه"، الموجود في حديقة النباتات في برازيليا، صفة مركز يعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢).

٧ - ويسعى المركز الدولي الجامع للتخصصات المعني بالمياه منذ عام ٢٠٠٩ إلى الارتقاء بالمعارف المتعلقة بالمياه في مختلف التخصصات. ويعمل هذا المركز على نشر أحدث ما تمّ التوصل إليه فيما يخص المشاريع والبحوث المتعلقة بالمياه. ويتيح المركز، فضلاً عن ذلك، التواصل بين الباحثين العاملين في مختلف أرجاء البرازيل والعالم سعياً إلى جمع المعارف المتفرقة في الكثير من الأحيان (انظر الوثيقة المرجعية IHP/IC-XXII/Ref.2).

٨ - وقامت الأمانة، عقب القرار الذي اتخذته مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي بشأن هذا الاقتراح إبان دورته الثالثة والخمسين (نيسان/أبريل ٢٠١٦)، بتنظيم مشاورة لأعضاء المكتب خارج إطار دورته للبتّ في مسألة إحالة الاقتراح إلى المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي إبان دورته الثانية والعشرين. واستناداً إلى توصيات المكتب، قدمت حكومة جمهورية البرازيل الاتحادية في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٦، عن طريق وفدها الدائم لدى اليونسكو، نسخة معدلة من الاقتراح. ووافق أغلبية أعضاء مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي على إحالة الاقتراح المعدل إلى المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي للنظر فيه.

### الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

لعلّ المجلس يرغب في تأييد الاقتراحين اللذين قدمتهما حكومة المكسيك وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية عرضهما على الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو للنظر فيهما، ولعلّه يرغب في اعتماد مشروع القرار الوارد في الملحق الأول لهذه الوثيقة بشأن مركزي الفئة ٢ المقترح إنشاؤهما.

## الملحق الأول

### مشروع قرار

#### اقترح إنشاء مراكز معنية بالمياه تعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢)

إن المجلس الدولي الحكومي لبرنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي،

إذ يدرك الأهمية الحاسمة لقضايا المياه العذبة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التغيرات العالمية المتزايدة،

ويأخذ بعين الاعتبار دور اليونسكو الأساسي في تعزيز الأمن المائي وفقاً لما تنصّ عليه الخطة الاستراتيجية للمرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي عن طريق ما يلي: (١) تعبئة التعاون الدولي للارتقاء بالمعارف والابتكار من أجل التصدي لتحديات الأمن المائي؛ (٢) تعزيز الروابط بين العلوم والسياسات من أجل تحقيق الأمن المائي على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي؛ (٣) تنمية القدرات المؤسسية والبشرية من أجل تحقيق الأمن المائي والاستدامة المائية،

ويقرّ بدور الشبكة المتنامية لمعاهد ومراكز الفئة ١ والفئة ٢ المعنية بالمياه في تعزيز قدرة اليونسكو على تنفيذ أولوياتها الاستراتيجية،

ويحيط علماً مع التقدير باستعداد حكومة كل من المكسيك وجمهورية البرازيل الاتحادية للاضطلاع بإنشاء مركز معني بالمياه من الفئة ٢، مما سيؤدي إلى تعزيز شبكة المراكز القائمة من الناحية المواضيعية،

ويقرّ بالخدمات القيّمة التي سيقدمها كلا المركزين إلى الدول الأعضاء والأطراف المعنية في جميع أرجاء العالم، وبالمساهمات القيّمة التي سيقدمها كلاهما في تنفيذ البرنامج الهيدرولوجي الدولي، ولا سيّما فيما يخص الأمن المائي والمعارف المتعلقة بالمياه في مختلف التخصصات؛

وتأييد مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي للاقتراحين المتعلقين بالمركزين؛

ويعد النظر في كل اقتراح على حدة

حسب الأصول، يؤيد

- مركز الأمن المائي في معهد الهندسة بجامعة مكسيكو الوطنية المستقلة والمعهد المكسيكي لتكنولوجيا المياه؛

- المركز الدولي الجامع للتخصصات المعني بالمياه في حديقة النباتات في برازيليا بالبرازيل؛

بوصفهما مركزين من الفئة ٢ يعملان تحت رعاية اليونسكو؛

ويطلب

من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي المساعدة على إعداد الوثائق اللازمة التي ينبغي تقديمها إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو من أجل إنشاء المركزين المذكورين وفقاً لاستراتيجية البرنامج الهيدرولوجي الخاصة بمراكز اليونسكو المعنية بالمياه من الفئة ٢؛ ووفقاً للاستراتيجية الشاملة والمتكاملة المعدلة لمعاهد ومراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الوثيقة ١٨/م٣٧ الجزء الأول وملحقها ومرفقاته)، التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين (القرار ٩٣/م٣٧)؛

ويدعو

اللجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في البلدين المعنيين إلى المساعدة على إنشاء المركزين وتشغيلهما؛

ويدعو أيضاً

الدول الأعضاء واللجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وسائر الشركاء المعنيين، ولا سيما شبكة اليونسكو القائمة للمراكز والمعاهد المعنية بالمياه على الصعيدين الإقليمي والدولي، إلى العمل بنشاط على دعم المركزين المقترح إنشاءهما وضمن العمل والتعاون معهما في المساعي المشتركة من أجل مصلحة الجميع.